Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخيرة، وأقل من الأشهر الثلاثة قبل الخامس عشر من آذار. وقد دعاه شيشرون إلى حفلة غداء، وهو شيء رائع جداً، ويخبر اتيكوس لقد تمّت الحفلة بفرح ، أنه ضيف عنيد ولكنه لايترك خلفه ندما. وحتى الساعة الواحدة لم يقبل أحداً، وفقا لتفسيراته كما أظن. عندئذ قام بمشوار، وبعد ساعتين تحمم ثم بعد أن تطيب جلس إلى الغداء. كان يخضع لطريقة في التقيؤ حتى اكل وشرب كما يحلو له - غداء فخم وخدمة ممتازة،

طبيخ جيد وتوابل جيدة والحقيقة تقال

مع مناقشة عذبة، كلها جرت جيداً.

كنا جميعاً أصدقاء. وهو ليس ضيفاً من النوع الذي يقول له المرء: تأكد أن ترفع بصرك إلي في طريق عودتك. مرة واحدة تكفي لم يكن هناك حديث جاد، بل وفرة من الأدب- وهي جملة رومانية نموذجية في تقويمها لما كان يستحق فعلاً اهتمام الرجال الحكماء.

في رسالة شيشرون التالية كان قيصر ميتاً. فالمتآمرون لم يطلبوا من شيشرون الانضمام اليهم، وقد احتج عليهم بأسف لاينتهي في عدة رسائل. فلم يكن ثمة حدود لتعصبهم أولاً: «مع أن كل العالم يتآمر ضدنا فإن الخامس عشر من مارس عزاني. لقد أنجز أبطالنا كل مايستطيعون بمجد وروعة». وكذلك كان الأمر بالنسبة للشهرين التاليين. ثم حدث تغير. فقد بدأ يشك في بروتس وكاسيوس كقائدين. إنهما لم يتخذا أي خطوات حاسمة. لقد فرا من روما ولم يصنعا شيئاً. ويكتب إلى اتيكوس في ايار «ما وقع حدث بشجاعة الرجال ولكن بسياسة طفل أعمى» وعندما يذهب بعد شهر ليراهما يجد «سفينة محطمة أو بالاحرى حطام سفينة. فلا خطة ولاعقل ولانظام» ثم تذكر للحظة الصديق الذي وقف إلى جانبه في «حطام السفينة»: «بالنسبة لقيصر كان أكثر تسامحاً معي» لكن هذه اللمسة